

قراءة في نتائج الانتخابات المغربية

بلال التليدي



تقديم

مرت ثلاثة أشهر على الانتخابات الجماعية والجهوية المغربية، والتي أجريت بتاريخ 4 سبتمبر 2015، والاستحقاقات التي تلتها (انتخابات مجلس المستشارين^[1]). وتواترت تحليلات كثيرة تحاول أن تقرأ المعطيات الرقمية لهذه الانتخابات، ودلالات النتائج التي أسفرت عنها، وثار جدل كبير حول الكسب والخسارة بين الأحزاب السياسية، لاسيما وأن هذه الانتخابات أفرزت نتائج متقابلة، إذ في الوقت الذي حقق فيه حزب العدالة والتنمية نتائج كاسحة في مختلف المدن الكبرى في المغرب، لم يستطع أن يتصدر نتائج الانتخابات الجماعية الإجمالية، وفي الوقت الذي تصدر فيه نتائج الانتخابات الجهوية، لم ينجح في الفوز إلا برئاسة جهتين، في حين نجح حزب الأصالة والمعاصرة في الحصول على رئاسة خمس جهات، كما ثار جدل حول جدل التقدم

والتراجع لدى بعض الأحزاب الوطنية.

في هذا التحليل المشفوع بمعطيات رقمية دقيقة مستوحاة من الأرقام الرسمية التي كشفت عنها وزارة الداخلية المغربية، نحاول أن نقرأ نتائج الانتخابات ونجتهد في تحديد المحددات التفسيرية للخارطة التي أفرزتها.

[لتحميل الدراسة كاملة](#)



[1] هي الغرفة البرلمانية الثانية في المغرب، ويتم تشكيلها انطلاقاً من نتائج الانتخابات المهنية وانتخابات المأجورين (النقابات) وأيضاً من نتائج الانتخابات الجماعية والجهوية.